

Distr.: General
18 December 2023
Arabic
Original: English



الجمعية العامة

الدورة الثامنة والسبعون

البندان 18 (د) و 64 من جدول الأعمال

حماية المناخ العالمي لمنفعة الأجيال البشرية

الحالية والمقبلة

منطقة السلام والثقة والتعاون في وسط آسيا

رسالة مؤرخة 15 كانون الأول/ديسمبر 2023 موجهة إلى الأمين العام من الممثلة الدائمة لتركمانستان لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم طيه بيان الموقف الوطني الذي أدلى به رئيس تركمانستان في الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، التي عُقدت في دبي، الإمارات العربية المتحدة، في 1 و 2 كانون الأول/ديسمبر 2023 (انظر المرفق).

وأرجو ممتنة تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البندين 18 (د) و 64 من جدول الأعمال.

(توقيع) أكسلطان أتايفا

السفيرة

الممثلة الدائمة



مرفق الرسالة المؤرخة 15 كانون الأول/ديسمبر 2023 الموجهة إلى الأمين العام من الممثلة الدائمة لتركمانستان لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالإنكليزية والروسية]

بيان الموقف الوطني الذي أدلى به رئيس تركمانستان في الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ

دبي، الإمارات العربية المتحدة، 1 و 2 كانون الأول/ديسمبر 2023

تعتبر تركمانستان مشاركتها في الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ محطة بارزة على صعيد الدفع قدماً باستراتيجيتها الدولية بشأن قضايا تغير المناخ. ومن الأجزاء الهامة لهذه الاستراتيجية ضمان الثبات والاتساق في تنفيذ المبادرات التي طرحها بلدنا منذ مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو + 20)، وغيره من المحافل الرئيسية، وفي الجهود التي تبذلها تركمانستان باستمرار.

وكانت الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ، التي اعتمدت في عام 2012، بمثابة نقطة البداية لتوجيه مشاركة تركمانستان الكاملة في جدول أعمال المناخ العالمي. وقد أصبح انضمام بلدنا إلى اتفاق باريس الخطوة المنطقية التالية. وفي عام 2019، تمت الموافقة على نسخة منقحة من الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ. وتحتوي هذه الوثيقة الجامعة على مجموعة شاملة من التدابير لتكييف الغالبية العظمى من القطاعات الرئيسية في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي مع الظروف الجديدة. ويولى اهتمام خاص لمجموع صناعات الوقود والطاقة، حيث تُبذل جهود كبيرة للحد من الانبعاثات عن طريق زيادة استخدام الغاز المصاحب للنفط وتقليل فاقد الغاز الطبيعي أثناء النقل إلى أدنى مستوى ممكن.

وكدولة مسؤولة، تدرك تركمانستان ضرورة مواصلة الجهود المحددة الهدف على الجبهتين الدولية والوطنية لضمان إحراز مزيد من التقدم في مكافحة تغير المناخ وآثاره. ومن جوانبها الهامة ما يقدمه بلدنا من إسهام في الجهود الدولية الرامية إلى الحد من انبعاثات الميثان. وفي الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، التي عُقدت في غلاسكو، أعربت تركمانستان عن دعمها للمبادرة الجديدة المتعلقة بالتعهد العالمي بشأن الميثان، وأعربت عن اهتمامها بدراسة هذه الوثيقة بالتفصيل والمشاركة في تنفيذها.

وتماشياً مع توصيات اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وبدعم نشط من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، قام بلدنا في أيار/مايو 2022 بإعداد وإقرار المساهمة المحددة وطنياً لتركمانستان في اتفاق باريس بشأن المناخ. وتبني هذه الوثيقة الاستراتيجية على فرضية إحداث انخفاض بنسبة 20 في المائة في انبعاثات غازات الدفيئة في عام 2030 مقارنة بمستويات عام 2010.

واليوم، ومن هذا المنبر الرفيع، تعلن تركمانستان رسمياً انضمامها إلى التعهد العالمي بشأن الميثان. وفي الوقت نفسه، ستواصل تركمانستان تعاونها الحالي مع المنظمات الدولية والبلدان الشريكة ضمن إطار المشاريع والبرامج القائمة الرامية إلى الوفاء بصورة عملية بالالتزامات الناشئة عن التعهد العالمي بشأن الميثان.

وفي سياق التعاون الدولي العريض النطاق في مجال معالجة القضايا المناخية في وسط آسيا، الذي يعمل بلدنا على تعزيزه منذ سنوات عديدة، من الضروري تسليط الضوء على أهمية مذكرة التفاهم الموقعة بين وزارة حماية البيئة في تركمانستان وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في 13 تشرين الثاني/نوفمبر من هذا العام. وتهدف هذه المذكرة إلى تطوير برامج إقليمية لنقل التكنولوجيات المناخية إلى تركمانستان ودول وسط آسيا. ونحن نعتبر هذه الوثيقة خطوة أولى وأساساً قانونياً هاما للنظر في فكرة إنشاء مركز الأمم المتحدة الإقليمي لتكنولوجيا المناخ لوسط آسيا في تركمانستان. وبالتالي، فقد بدأت تتبلور فرص حقيقية لتنفيذ مبادرة تركمانستان الداعية إلى إنشاء هذا المركز المتخصص التابع للأمم المتحدة في هذه المنطقة التي تضم حوالي 80 مليون نسمة وتتمتع بخصائص فريدة على صعيدي الموارد الطبيعية والتنوع البيولوجي، مع كونها في الوقت ذاته تنبؤاً موقعاً تحيط به مخاطر بيئية شديدة.

ومن منطلق التزام تركمانستان التام بمواصلة التعاون المتعدد الأطراف في إطار مبادرات المناخ العالمية، فإنها ترحب بالإعلان المقترح بشأن المناخ والصحة، وترى أنه من المهم دعم هذا الإعلان لتأكيد تصميمنا الجماعي ووحدة صفنا حيال قضايا الرعاية الصحية في سياق تنفيذ اتفاق باريس.

وإدراكاً منها للأهمية الاستثنائية لتأثير تغير المناخ على فرص ضمان الأمن الغذائي العالمي، تدعم تركمانستان تماماً إعلان الإمارات بشأن الزراعة المستدامة والمنظومات الغذائية المرنة والعمل المناخي.

وإدراكاً منها لأهمية التنسيق بين الحكومات الوطنية ودون الوطنية لمكافحة تغير المناخ، فإن تركمانستان مستعدة لدعم مبادرة إنشاء تحالف منبثق عن الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف ليعنى بالشراكات المتعددة المستويات لتحقيق أهداف عالية الطموح في مجال مكافحة تغير المناخ.

ونحن على استعداد لمواصلة تعزيز التعاون على الصعيدين الإقليمي والعالمي في مجالات الزراعة والإيكولوجيا والطاقة والتمويل والصحة مع جميع الأطراف المهمة لتحقيق أهداف إعلان الإمارات، مع مراعاة المصالح الوطنية لتركمانستان.